

257577 - يشترك في مسابقات سحب مجانية ، لكنها بعيدة عن بيته ، فهل ما يغرمه للوصول إليها يجعلها قماراً ؟

السؤال

حكم الاشتراك في مسابقات السحب مجاناً لنفترض أنه كان هناك مسابقة سحب الاشتراك فيها مجاناً وكانت تبعد عن منزلي مثلاً 20 كيلو وسيارتي فارغة البنزين ما حكم أن أدفع نقود بنزين مثلاً تكفيني 20 كيلو عشان الاشتراك في المسابقة المجانية هل يعد هذا قماراً أو لا؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ما دام الاشتراك في السحب على الجائزة مجاناً ، فهذه هدية وتبرع ، وليست قماراً ؛ لأن القمار معاملة مشتملة على طرفين أحدهما يخسر ماله والآخر يربحه .

قال ابن العربي المالكي في تعريف القمار :

" مصدر قامره يقامره ، إذا طلب كل واحد منهما صاحبه بغلبة في عمل، أو قول؛ ليأخذ ماله لجعله للغالب " انتهى من "عارضة الأحوذى" (7/18) .

وما تغرمه للخروج بسيارتك ، فهو غرامة لسبب شخصي لا علاقة له بالجائزة ، وليس هو من شروطها ، فالقريب من مكان المسابقة لا ينفق شيئاً من ماله .

وهذه النفقة لا تعود إلى منظمي المسابقة ، فلا تأثير لها على حكم هذه المسألة.

وما يذكره العلماء من ضبط للقمار بأنه عقد متردد بين الغنم والغرم ، يراد به الغنم لأحد العاقدين، والغرم للآخر ، في نفس العقد ، وهذا إنما يصدق فيما لو كان هناك رسوم للاشتراك في السحب، أو كان ذلك مشروطاً بشيء لأجل ذلك ، على تفصيل سبق ذكره في جواب السؤال (97648).

والله أعلم .